النساء يكتسحن لجان مؤتمر الحوار

استطاعت المراة اليمنية ان تقلب المعادلة في مؤتمر الحوار الوطني وتضع الاحزاب امام تحدي جديد يتمثل بذلك التحالف النسوي الذي لم يحسب له أي حساب.. وأرجع مراقبون هذه النجاحات الى الدورات واللقاءات التنسيقية بين نساء الاحزاب التي حققت النتائج المرجوة ..زد على ذلك ان وجود شخصيات قيادية نسوية بارزة في الحوار امثال امة العليم السوسوة وفائقة السيد وامل الباشا وفاطمة الخطري وأروى عبده عثمان ونبيلة الزبيري وبلقيس الحضراني وغيرهن، والذي يلعبن دور بارز في هذا الشأن.. وحصلت ثلاث نساء على منصب رئيس فريق في اللجان المنبثق عن مؤتمر الحوار كما حصلت أربع أخريات على منصب نائب أول ومثلهن نائب ثان، وحصلت ثلاث نساء على منصب مقرر لجنة، ليصل العدد إلى ١٤ امرأة في هيئة رئاسة جميع لجان مؤتمر الحوار الوطني.

الميثاق
الاثنين : 15 / 4 / 2013م
الموافق :3 / جماد ثاني / 1434هـ
العدد: (1657)
الحوار الوطني
بالحوار نصنع المستقبل

المرأة حددت هدفها ..

حقوقنا يجب أن يؤكد عليها الدستور

في أكثر من مناسبة احتفالية أو اجتماعات تقف امام تحديد الاولويات الخاصة بالمرأة ووضمان نيل حقوقها وأهم القضايا المرتبطة بها والتي كان آخرها انعقاد المؤتمر الوطني السادس للمرأة ..
في هذه الاجتماعات اتفقت النساء على ان هناك قضايا عدة لابد من التركيز عليها والاهتمام بها لتعزيز دورها وضمان مشاركتها وحصولها على حقوقها المشروعة وحمايتها من كافة انماط العنف والانتهاك .. ولتحقيق ذلك اتفقت النساء على ان من اهم الالويات التي ستسهم في حماية حقوق المرأة وتضمن حمايتها لن تكون إلا عن طريق الدستور وسن القوانين المساندة والداعمة لحقوقها والمناصرة لقضاياها ..
للمزيد من التفاصيل التقت «الميثاق» مع عدد من الاخوات المشاركات في المؤتمر السادس للمرأة وخرجت بالحصيلة التالية :

استطلاع: هناء الوجيه

نورا الجروي : يجب أن تشارك المرأة في صياغة الدستور بنسبة30٪

الاخت نورا الجروي -مسؤولة دائرة المرأة بوزارة الشباب- قالت : المؤتمر الوطني للمرأة تناول قضايا متصلة بموضوعات مؤتمر الحوار الوطني في جوانب مهمة تتعلق بالتمكين وتعزيز وضع المرأة، ونحن الآن نتطلع الى تنفيذ توصيات ومخرجات المؤتمرالمراة وتحقيق نتائج ايجابية من خلال مخرجات مؤتمر الحوار ثم متابعة تنفيذ تلك المخرجات من خلال آلية تنفيذ ملزمة , ..وشددت على ضرورة ان يتم التركيز على صياغة الدستور الجديد وان يراعى اثناء صياغته اعتبارات النوع الاجتماعي بحيث يتضمن نصوصا دستورية وقانونية واضحة معززة لدور المرأة في بناء الدولة في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأن يتم تعديل المفردات المستخدمة في الإطار الدستوري القادم بحيث تراعي اعتبارات النوع الاجتماعي، والنص صراحة على مفردات المواطن والمواطنة، المواطنين والمواطنات في كافة النصوص الدستورية كتأصيل دستوري مباشر للحقوق والحريات الرئيسة للمرأة، ولتحقيق ذلك لابد من التأكيد على ضرورة إشراك المرأة بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ في لجنة صياغة الدستور الجديد في مؤتمر الحوار الوطني لان المرأة تستطيع من خلال مشار كتها التوضيح والتعريف بحقوق النساء واحتياجاتهن .

وفاء الدعيس: حقوق المرأة لابد أن تحدد بنصوص قانونية ملزمة

الاخت وفاء الدعيس -عضو مؤتمر الحوار الوطني- تقول :أن من أهم ما يحقق طموح وتطلعات المرأة ان تساندها القوانين الملزمة، وأعتقد انه ينبغي على الأحزاب والنساء المشاركات في مؤتمر الحوار الوطني وتحديداً أعضاء اللجنة المكلفة بوضع الدستور، المبادرة إلى الخوض في حوارات جادة تعكس نفسها على سن وتعديل القوانين والتشريعات النافذة ووضع نصوص جديدة تحمى القوانين من الانتهاك، ما من شأنه أن يخلق فرصاً للمرأة و يسهم في خلق ا لتغيير الايجابي فيما يخص النظرة الاجتماعية المرتبطة بالمرأة في المجتمع اليمني .

سماح ردمان: إعادة النظر بالقوانين وإزالة ما تتضمنه من تمييز

أما الاخت سماح ردمان -عضو مؤتمر الحوار الوطني- فتقول : من الضروري إجراء الإصلاحات القانونية الشاملة بما يلبي أهداف وبرامج العدالة الانتقالية، وإعادة النظر بشكل خاص في النصوص الدستورية والقوانين الحالية وإزالة ما تتضمنه من تمييز ضد المرأة على أساس النوع الاجتماعي, وأن تكون المرأة مشاركة بفعالية في هذه الأعمال، ومن جانب آخر ينبغي العمل على تنفيذ حملة توعية مجتمعية موسعة عبر مختلف وسائل الإعلام لخلق رأي عام مناصر لمخرجات المؤتمر الوطني للمرأة بصفة عامة والمعالجات الدستورية المقترحة على وجه الخصوص

أنهار العواضي : رفض نبيلة الزبير تهديد لحقوق المرأة

أما الاخت انهار العواضي فتقول : مهما بُذلت الجهود مازال المجتمع الذكوري يرفض مشاركة المرأة، ولدينا مثال على ذلك ما حصل في البداية من رفض للأخت نبيلة الزبير حين فازت بالتصويت برئاسة فريق قضية صعدة وكان الرفض من قبل اشخاص يعملون مع المرأة ويؤيدون مشاركتها وينادون بتواجدها، فكيف يكون الحال مع المجتمع الذي ينقصه التوعية ولا يقبل مشاركة المرأة حتى في الامور التي يحق لها ان تكون متواجدة فيها ..لذلك لايوجد شيء يضمن حقوق المرأة ويحميها من الانتهاكات إلا القوانين الملزمة وهذا ما ينبغي الحرص عليه من قبل النساء أثناء صياغة الدستور الجديد .

حسيبة شنيف:لابد من نصوص تكفل المساواة

من جانبها تحدثت الاخت حسيبة شنيف قائلة: أرى انه من المهم تشكيل نقاط اتصال داخل مؤتمر الحوار الوطني ،وتكوين تكتلات نسائية مؤيدة لمطالب المرأة تعمل على وضع رؤية المرأة اليمنية لما يجب أن يتضمنه الدستور من مبادئ وأسس تكفل المساواة بين النساء والرجال في الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لان المرأة اليمنية مازالت تعاني من موروث ثقافي مجحف.. وفي ظل ذلك لابد من إجراءات تضمن تنفيذ مطالب المرأة المشروعة وحمايتها من الانتهاكات بكافة انواعها سوءاً أكانت اسرية أو مجتمعية وكذلك لتعزير مشاركتها السياسية ووصولها الى مواقع صنع القرار كل ذلك من الصعب ان يكون الا من خلال التشريعات القانونية والدستورية في كافة المجالات..

أنا وانت.. وهم...!!

فيروز محمد علي

انا وليل مظلم بارد وكأس ممتلئ بمرارة الحنين وعين تبكي ألم الفراق وقلب يئن من شدة الفراغ .. ها نحن أصحابك ها نحن سيدي أحزاني وأحزانك في لحظات المغيب ننزوي بهدوء قلب محب لنمارس تضاريس جنوننا بك .. إسمح لي أداوي جرحي علّك تعلم كيف يكون هو جرح عاشق كان لديه ذات يوم ضمير مات على طرقات احتضار الانظار.

كثيرا هي الايام والسنون التي مني ضحكت فيها كثير لكن العبرة منا من يضحك سيدي في الأخير.. اختنقت كثيرا بعبراتي، شعرت بأن الناس من حولي تعلم عن حالي معك وبك.. صمتّ كثيرا وكان نار السكوت يحرقني ويأكلني بسرعة رياح شوقي لك.. لم ترحم ما حل بي لم تأخذك الرأفة بنزيف عين قلبي .

اليوم فقط قررت ان استرد روحي التي أسكنتها بداخلك فهي نسختي الأصلية فما عدت بحاجة للتخلي عنها من أجلك .. يوما ما كنت انت المنتج وأنا المخرج.. أرجوك سيدي لا تمتحني فما عاد القلب يحتمل طعناتك ... إن لم أكن انا فلا داعي لحضورك وتواجدك معي .... تظل دائما كقلب خرج من صدري احمله معي بكل وجعه وبحاجة الى ترميمه فلا تفقدني الأمل منك أرجوك.

ايها الحبيب إنها النار تأكل بصدري.. لو تتأمل حبي لك..! سوف تعلم علم اليقين اني احبك لشخصك وليس لمصلحة منك .. بالله اخبرني سيدي..

اخبرني ما الذي كنت أُقصر فيه معك وقد كنت احملك بداخلي جمرة تحرقني ,, تقتلني ,, تنهيني ,, ورغم هذا أبتسم في شمس وجهك واقول لك بكل ثقة رغم ثقل ما بي من هموم أمرك حبيبي ماذا تريد وانا ألبّي رغباتك دون تردد مني..!!

رغم قسوتك ارضى بعذابك.. لا تهزمني وتجعلني انحني لرياح غرورك ووجعي .. بالله عليك كن أنت الحكم وعاملني بالمثل ولا تزيد حِملي حملا.. لا ذنب لي سوى اني عشقتك فلا تقطع سيدي هذا الحبل.

إياك ان تحاول بطيبتك أن تجاملني وتقول لي كيف أنت.. إياك بحبي لك ان تخدعني عن حالك الذي أعرفه جيداً.. إياك تتركني اترجاك وأستجدي منك العاطفة والحب وانا أعلم اني اسكن في اعماقك .. سلمتك قلباً وسلمتني هماً.. فلن تفارقني وحدك فها انا رفيقة دربك .. معك فلا تستفز بي قسوتك ولا تستفز بك إحساسي.

التمييز وخطره على طلاب التعليم الاساسي..!

استغرب من انتشار ظاهرة غريبة في بعض المدارس تتمثل بتكريم الطلاب المتفوقين الاوائل فقط بينما الطلاب الناجحون المنقولون لا يتم حتى تشجيعهم ولو حتى بالكلمة, فقد حضرت حفل تكريم لطلاب احدى المدارس الاهلية بالعاصمة صنعاء, ولفت نظري الحرص على اظهار المدارس الخاصة من حيث «المبنى، والأثاث والمستلزمات التعليمية، وحتى الكادر التربوي» .. وحضور الحفل من قبل كبار الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية .

رجاء الكحلاني

لقد تبادر الى ذهني تساؤل: لماذا أغلب طلاب المدرسة يجلسون على الارض ولا يشاركون زملاءهم فعاليات الحفل؟ ولماذا يبدو قلة مبتهجين فيما اولئك الاغلبية منزاحين بجانب من مبنى سور المدرسة مستلقين يحدقون بأعينهم الى زملائهم وهم يكرمون؟! ومن خلال متابعتي مجريات الحفل ادركت ان اولئك المشاركين هم الطلاب المتفوقون، فيما القابعون جوار السور هم غير المتفوقين.

وما اثار حزني هو الطريقة التي انتهجتها ادارة المدرسة في تكريم المتفوقين وطريقة احتفائها بهم وتكريمهم ومنحهم الهدايا، وقيام المدرسين والمدرسات بالالتفاف حولهم والضحك معهم, في حين تجاهل الجميع بقية الطلاب الجالسين على الارض، دون ان يعيروهم ادنى اهتمام، ولم يراعوا مشاعرهم ونفسياتهم البريئة, وكل ذنبهم انهم لم يحققوا التفوق ويحصلوا على درجات امتياز.

أما الكارثة فتكمن في ان التمييز الذي انتهجته ادارة المدرسة بلغ بها حد القيام بمنح المتفوقين ملابس جديدة خاصة بالحفل في حين البقية على الارض بملابسهم العادية.. اقتربت من احدهم وكان يحدق بنظرة الى مشهد الحفل وعلامات الحزن تبدو على محياه وسألته: لماذا انتم هنا؟ فبكى على الفور قائلاً: نحن لم ننجح في الفصل، وآخر قال لي: انا ناجح ولكنني لم احقق درجات الامتياز..

وسألت طفل ثالث وكان حزيناً: لماذا تحزن .. فجهش بالبكاء.. قائلاً أنا راسب..

حينها تساءلت في نفسي وقلبي يتفطر: اي اسلوب تربوي ينتهجه هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم معلمين وحامل رسالة؟ كيف يتم عزل الطالب المتفوق عن زميلة متوسط الدرجات؟ ثم على من تقع مسئولية هؤلاء الطلاب المغلوب على امرهم؟ وباي حق تتعمد ادارة المدرسة وكل طاقمها جعلهم عرضة للاستهزاء بين الحضور؟ أي قلوب تحمل تلك المدرسات اللاتي يصرخن بين الحين والاخر في وجوههم وبطريقة هستيرية بأن يلتزموا الهدوء وان لا يتحركوا من اماكنهم وكأنهم مصابون بمرض معدٍ ؟!.

المشهد بشكل عام كان محزنا ومؤلماً بكل ما تعنية الكلمة.. لذلك اقول لهؤلاء المعلمين وامثالهم: اتقوا الله في فلذات اكبادنا, ما تمارسونه من تمييز وقمع بحق الأطفال الابرياء لا علاقة له بالتربية ولا بالتعليم .. اين المساواة؟ اين الرحمة؟ ثم ألا تدركون انكم انتم السبب الرئيسي في فشل هؤلاء الاطفال لأنكم اصلاً غير قادرين على احتوائهم وتوجيههم التوجيه السليم؟ كما انكم فشلتم في غرس حب العلم والمعرفة والطموح والتطلع الى التفوق والنجاح في نفوسهم؟

اتقوا الله في هذه الزهرات البريئة..!!